خلاصة الاقوال

[43] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مرشد عباده الى سبيل السداد، وهاديهم الى طريق النفع في المعاش والمعاد، وصلى الله على اشرف العباد محمد المصطفى الهاد، وعلى آله الغرر الامجاد، صلاة تتعاقب عليهم تعاقب الاعصار والاباد. اما بعد، فان العلم بحال الرواة من اساس الاحكام الشرعية، وعليه تبتني القواعد السمعية، يجب على كل مجتهد معرفته وعلمه، ولا يسوغ له تركه وجهله، إذ اكثر الاحكام تستفاد من الاخبار النبوية والروايات عن الائمة المهدية، عليهم افضل الصلوات واكرم التحيات، فلا بد من معرفة الطريق إليهم، حيث روى مشايخنا رحمهم الله عن الثقة وغيره، ومن يعمل بروايته ومن لا يجوز الاعتماد على نقله.

فدعانا ذلك الى تصنيف مختصر في بيان حال رواة ومن يعتمد عليه، ومن تترك روايته، مع ان مشايخنا السابقين رضوان الله عليهم اجمعين صنفوا كتبا متعددة في هذا الفن، الا ان بعضهم طول غاية التطويل مع اجمال الحال فيما نقله، وبعضهم اختصر غاية الاختصار، ولم يسلك احد النهج الذي سلكناه في هذا الكتاب، ومن وقف عليه عرف منزلته وقدره وتميزه عما صنفه المتقدمون. _____